[173] ويقال: جرض بريقه أي ابتلعه على هم وحزن. ونكب الاناء: أماله و كبه. وأدم بينهما: أصلح وألف والتهمه: ابتلعه. وأسد خادر أي داخل الخدر وهو الستر. والكلاكل: الصدور، والجماعات، ومن الفرس: ما بين محزمه إلى ما مس الارض منه. والمناسم: أخفاف البعير. والمشق: سرعة في الطعن والضرب، والطول مع الرقة. والوخز: الطعن بالرمح. والمهرة بالضم واحد المهر كصرد وهي مفاصل متلاحكة في الصدر أو غراضيف الضلوع (1). واللحم: القطع. 34 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر خباب بن الارت: يرحم ا خبابا فلقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا (2). وقال عليه السلام وقد جاءه نعي الاشتر: مالك وما مالك لو كان جبلا لكان فندا، لا يرتقيه الحافر ولا يرقى عليه الطائر. قوله عليه السلام: " الفند " هو المنفرد من الجبال (3). بيان: قال الجزري: الفند من الجبل أنفه الخارج منه (4). أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد: الذي رويته عن الشيوخ ورأيته بخط عبد ا بن أحمد بن الخشاب أن الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشابة في جبينه فكانت تتنقض عينيه (5) في كل عام، فأتاه علي عليه السلام عائدا فقال: كيف تجدك أبا عبد الرحمن ؟ قال: أجدني يا أمير المؤمنين لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتمنيت ذهابه، فقال: وما قيمة بصرك عندك ؟ قال: لو كانت لي الدنيا لفديته بها قال: لا جرم ليعطينك ا على قدر ذلك، إن ا تعالى يعطي على قدر الالم والمصيبة وعنده تضعيف كثير، قال الربيع: يا أمير المؤمنين ألا أشكو إليك عاصم بن زياد (هامش) * (1) متلاحكة أي متلاصقة متداخلة. والغرضوف والغضروف كل عظم رخص يؤكل. (2) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 2: 154. وفيه: يرحم ا خباب بن الارت فلقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وقنع بالكفاف ورضى عن ا وعاش مجاهدا. (3) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 2: 249. (4) النهاية 3: 216. والفند بكسر الفاء وسكون النون. (5) كذا في النسخ، وفى المصدر وهامش (خ): عليه وتنقض الجرح: سال دمه. _____